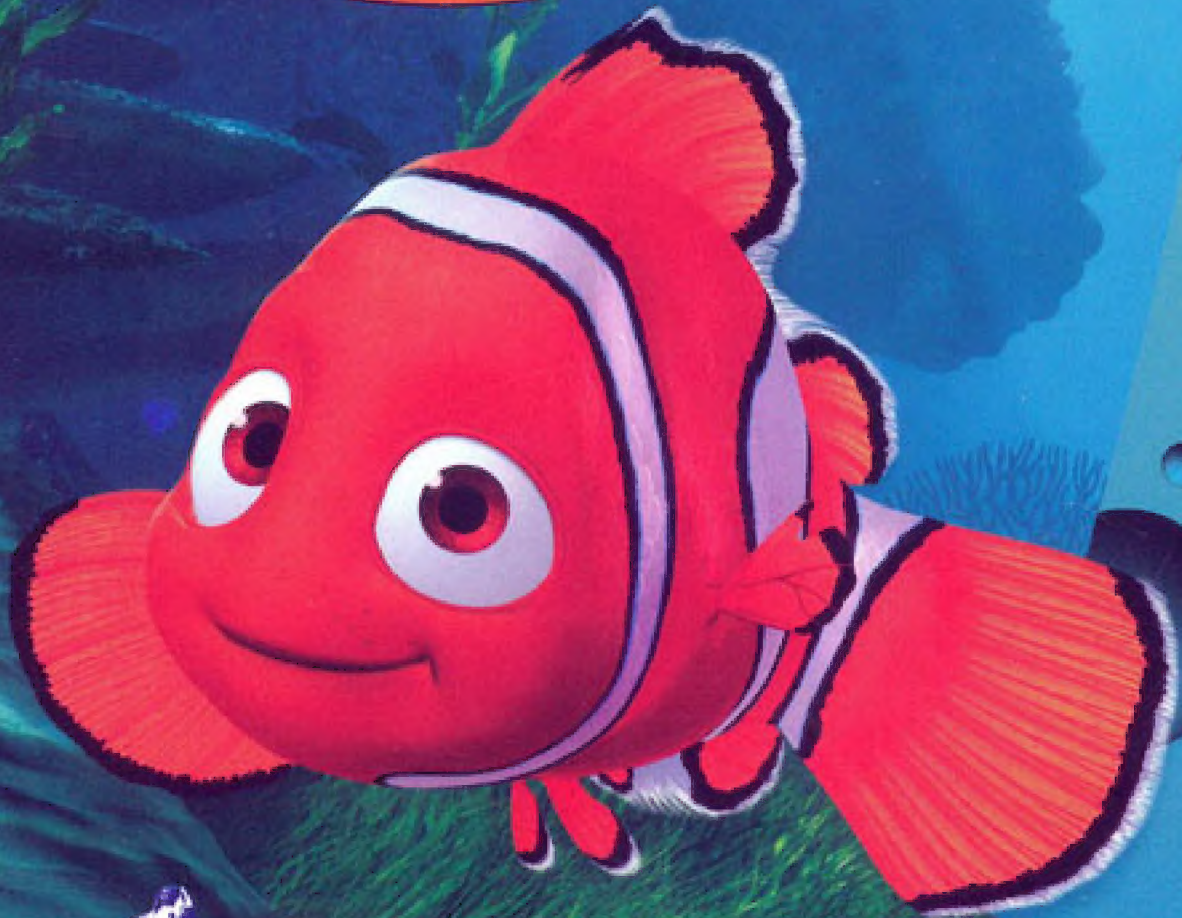


Disney  
PIXAR  
البحث عن

# نيمو



Disney  
PIXAR  
البحث عن  
نيمو



نيمو - السمكة الصغيرة - يبحث  
عن مغامرة كبيرة. وفي أحد الأيام،  
يسبح بعيداً ويدخل في مغامرة أكبر بكثير مما كان يحلم به!  
تُرى كيف يبحث مرهف - والد نيمو - في المحيط  
كله؟ وكيف يمكن أن يجد ابنه؟

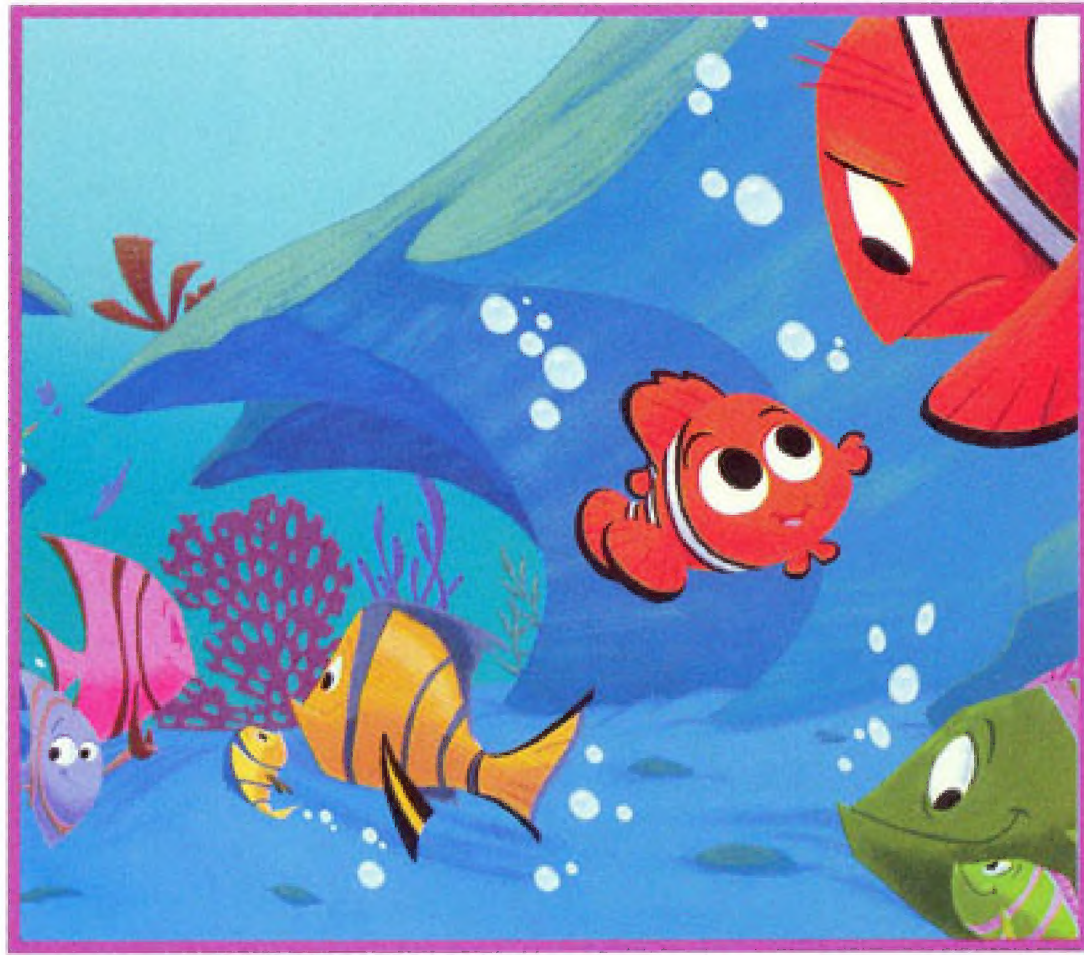
صدر من هذه السلسلة







«مرهف» سمكة مهرجة - لكن هذا لا يعني أن حياته كانت سعيدة. كان كل ما يفعله هو أن يقلق على ابنه الصغير «نيمو» الذي كان عنده زعنفة ضعيفة. فقد «مرهف» بقية أسرته في هجوم كاسح لسمك الباركودة عندما كان «نيمو» لا يزال بيضة؛ لذلك كان «مرهف» مصمماً على ألا يصيب ابنه الوحيد أي أذى.



وكان «نيمو» سمكة مليئة بالمرح، وكان مشتاقاً ليذهب إلى المدرسة ويكون له أصدقاء. لكن «مرهف» كان لا يحب أن يذهب «نيمو» حتى إلى خارج البيت. وكان يسأل «نيمو» الصغير بجدية: «ما الشيء الذي يجب أن نتذكره عن المحيط؟». فتنهد «نيمو» ويقول: «هه... أنه ليس أمناً».



و  
في أول أيام المدرسة، ذهب كل الأطفال للنزهة عند حافة الصخور.

تعرف «نيمو» إلى بعض الأصدقاء الجدد، وتسللوا معاً متحدثين بعضهم البعض للسباحة بعيداً في عرض البحر. كان «نيمو» خائفاً ولم يجازف بالذهاب بعيداً جداً، ولكنه ذهب بعيداً جداً بالنسبة لـ «مرهف» الذي كان يسبح محوفاً بالقرب منهم.

صاح «مرهف» وهو يندفع ناحيته: «أنت تظن نفسك قادراً على فعل هذه الأشياء، ولكنك لا تقدر يا نيمو».

وبجراحة، قرر «نيمو» أن يثبت لأبيه أنه مخطئ. وبينما كان الأب غير متنبه، سبح «نيمو» الصغير متوجهاً ناحية قارب يرسو أعلى الماء.





لَكِنْ غَوَّاصًا آخَرَ رَأَاهُ وَالتَّقَطَ لَهُ صُورَةً.

وَلَأَنَّ ضَوْءَ آلَةِ التَّصْوِيرِ عَاقَ رُؤْيَتَهُ فِي لَحْظَاتٍ مُهِمَّةٍ، لَمْ يَسْتَطِعْ  
«مَرْهَفٌ» أَنْ يَلْحَقَ بِالْغَوَّاصِينَ قَبْلَ اخْتِفَائِهِمْ. وَانْطَلَقَ الْقَارِبُ  
بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ لِدَرَجَةٍ أَنْ قِنَاعَ أَحَدِ الْغَوَّاصِينَ سَقَطَ عَنْهُ فِي  
الْبَحْرِ.

عَرَضَتْ سَمَكَةٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا «دُورِي» عَلَى «مَرْهَفٍ» أَنْ تُسَاعِدَهُ فِي  
الْبَحْثِ عَنْ «نِيْمُو»، لَكِنْ لِلْأَسَفِ كَانَ عِنْدَهَا مُشْكَلَةٌ فِي  
ذَاكِرَةِ الْمَدَى الْقَصِيرِ!

قَالَتْ تَشْرَحُ حَالَتَهَا: «أَنَا تَقْرِيْبًا أَنْسَى كُلَّ

شَيْءٍ فَوْرًا».

وَبِسُرْعَةٍ نَسِيَتْ مَنْ هُوَ «مَرْهَفٌ»، وَسَأَلَتْهُ: «إِحْم.. أ... أَيْةُ خِدْمَةٍ؟».  
تَنْهَدُ «مَرْهَفٌ»، وَاسْتَدَارَ لِيُغَادِرَ الْمَكَانَ... فَوَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لَوَجْهِ أَمَامَ  
سَمَكَةِ قِرْشٍ!

«نِيْمُو» الشُّجَاعُ طَوَّلَ الطَّرِيقَ إِلَى الْقَارِبِ وَإِذَا بِكَارِثَةٍ تَحْدُثُ

فَجْأَةً: اصْطَادَهُ أَحَدُ الْغَوَّاصِينَ!

صَاحَ «نِيْمُو» وَالشُّبْكَةُ تَبْتَلِعُهُ: «سَاعِدْنِي يَا أَبِي ي ي ي!».

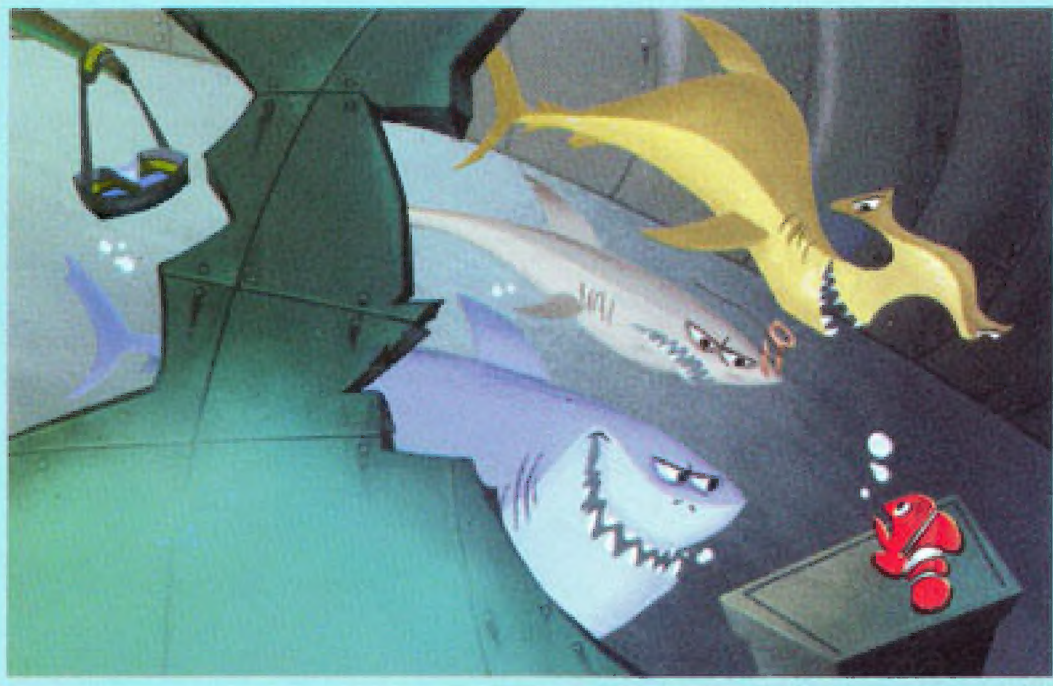
صَاحَ «مَرْهَفٌ» فَرْعًا: «أَنَا قَادِمٌ يَا «نِيْمُو»».

لَمْ يَكُنْ لِيَتَأَخَّرَ عَنْ عَمَلٍ أَيْ شَيْءٍ يَنْقُذُ بِهِ ابْنَهُ الْغَالِي.



القرش اسمه «بشوش». «بشوش» كان يحاول أن يتحول إلى نباتي! وأراد القرش الكبير من السمكتين أن تقابلا زملاءه الذين لهم نفس عقليته حتى يمكنهم إثبات شعاريهم وهو: «الأسماك أصدقاء وليسوا طعاماً».

اعتقدت «دوري» - التي كانت متحمسة مثلما كانت كثيرة النسيان - أن الموضوع كله فكرة رائعة. أما «مرهف» الذي كان مرعوباً جداً فكان رأيته غير رأيها.



كانت أسماك القرش «العصامية» تعقد اجتماعاتها في حطام غواصة.. وبدأ الاجتماع.

قال «بشوش» لأصدقائه بفخر: «آخر سمكة أكلتها كانت منذ ثلاثة أسابيع».

ولأن «دوري» دائماً متحمسة، فقد اشتركت في الحوار قائلة: «أما أنا فأظن أنني لم أكل سمكة أبداً!».

وبعدها، لمح «مرهف» قناع غواص؛ نفس القناع الذي كان يرتديه الغواص الذي أخذ «نيمو». وأرادت «دوري» أن تريه للقرش لكن «مرهف» لم يوافق. وبينما الاثنان يتشاجران حول القناع، أصابت «دوري» أنفها الذي نزع قليلاً.. وأصبح «بشوش» مشتاقاً إلى وجبة سمك!

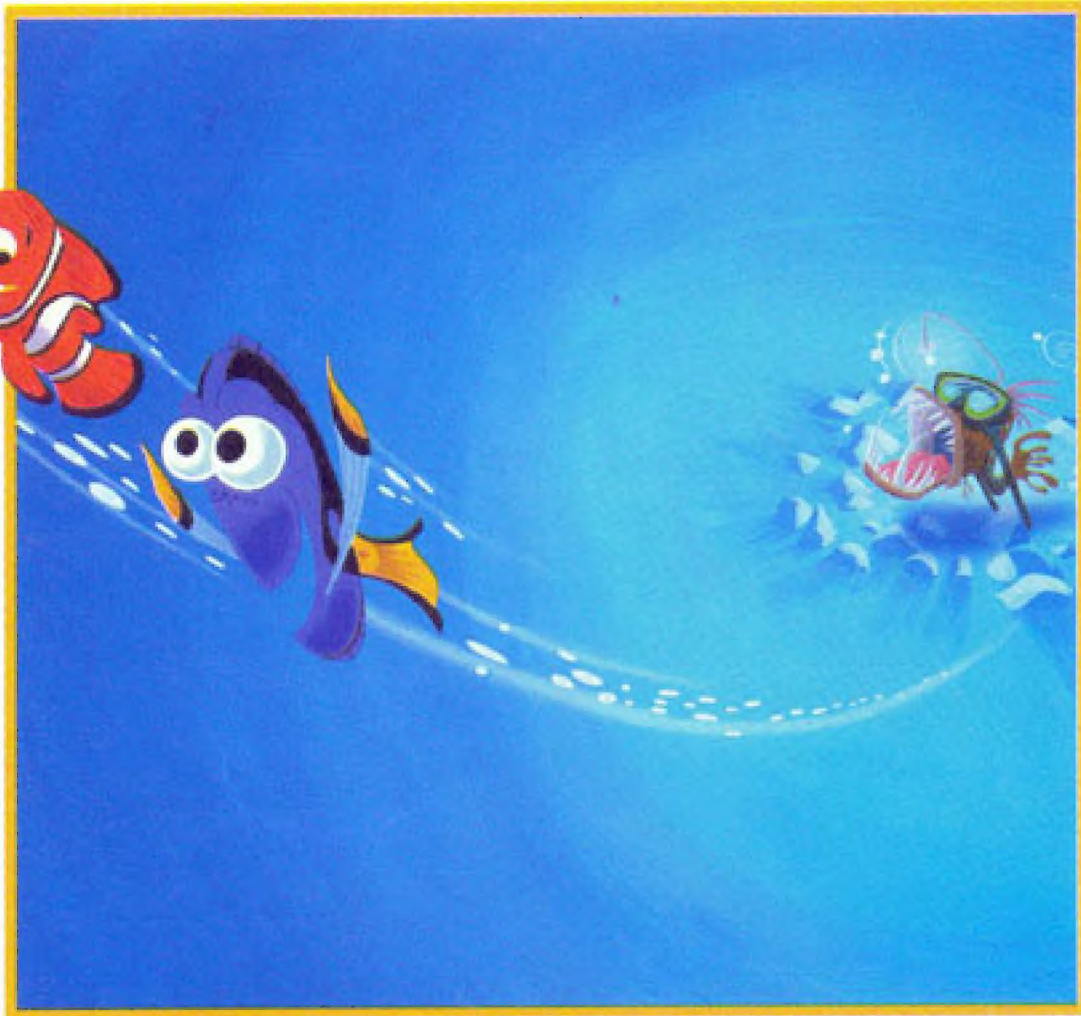




«بشوش» متوسلاً: «قُصِّمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ». وَحَاوَلَ أَصْدِقَاؤُهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ مِنْ أَكْلِ «مُرْهَف» وَ«دُورِي»، لَكِنْ «بَشُوش» كَانَ مُصَمِّمًا! وَبَدَأَتْ مَعْرَكَةٌ كَلَامِيَّةٌ، قَبْلَ أَنْ تَسْتَطِيعَ السَّمَكَتَانِ الشَّجَاعَتَانِ أَنْ تَهْرَبَا وَتَجْرَا مَعَهُمَا الْقِنَاعَ.

وَلَكِنْ حَدَثَتْ كَارِثَةٌ؛ فَقَدْ أَوْقَعَتْ دُورِي «الْقِنَاعَ» - بِدُونِ قَصْدٍ - فِي هُوَّةٍ عَمِيقَةٍ بِالْمُحِيطِ.

وَعِنْدَمَا سَبَحَا نَازِلَيْنِ خَلْفَهُ، اكْتَشَفَ الصَّدِيقَانِ وَجُودَ سَمَكَةِ أَبِي الشَّصِّ. الْمُرْعَبَةُ، تَسْتَعِدُّ لِلْهَجُومِ! وَكَانَ قَرْنًا اسْتَشْعَارَهَا الْمَضِيئَانِ هُمَا مَصْدَرُ الضَّوِّ الْوَحِيدِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْعَمِيقِ مِنَ الْمُحِيطِ.



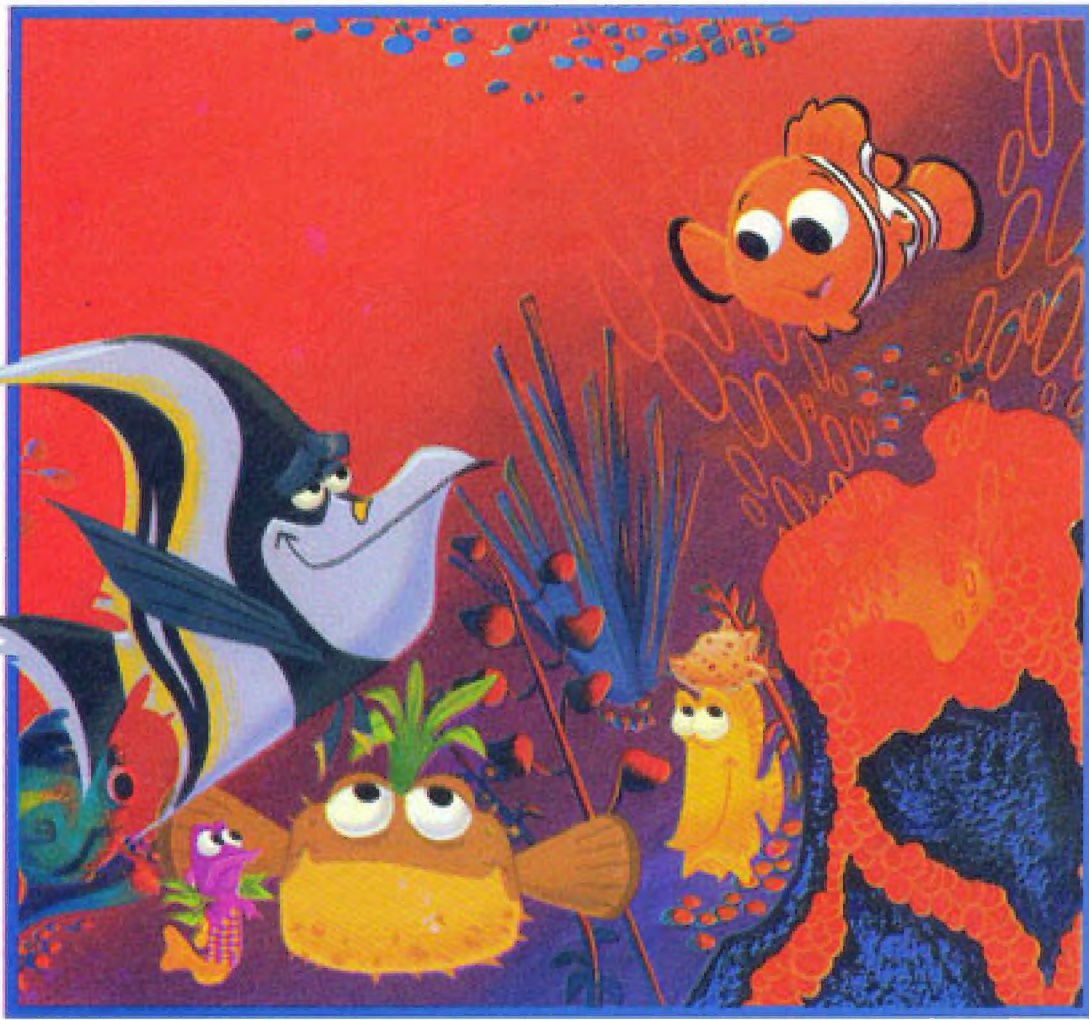
وَفِي أَثْنَاءِ شِجَارِ «مُرْهَف» مَعَ السَّمَكَةِ، أَظْهَرَ الضَّوُّ عُنْوَانًا مَوْجُودًا عَلَى قِنَاعِ الْغَوَاصِّ. وَلِحَسَنِ الْحَظِّ تَذَكَّرْتُ «دُورِي» أَنَّهَا يُمَكِّنُهَا أَنْ تَفْهَمَ اللُّغَةَ «الْإِنْسَانِيَّةَ»!

وَقَرَأْتُ الْعُنْوَانَ: «42 طَرِيقَ الْكَنْجَرُو، سِدْنِي، أُسْتِرَالِيَا». وَبَعْدَ أَنْ اسْتَخْدَمَا الْقِنَاعَ لِحَبْسِ سَمَكَةِ الشَّصِّ فَوْقَ صَخْرَةٍ، بَدَأَ «مُرْهَف» وَ«دُورِي» رِحْلَةَ السَّفَرِ إِلَى سِدْنِي، وَعِنْدَهُمَا أَمَلٌ جَدِيدٌ فِي الْعُثُورِ عَلَى «نِيْمُو».



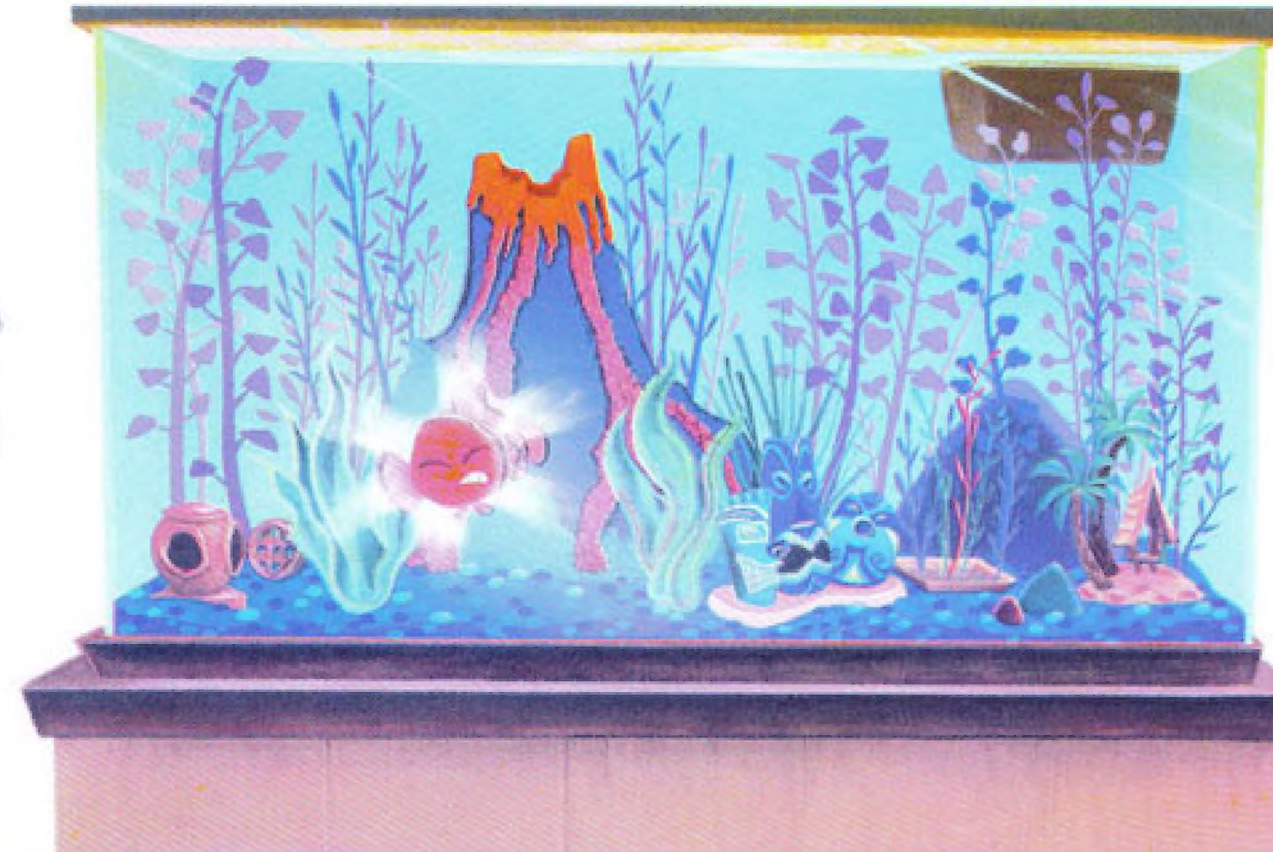
فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، وَجَدَ «نِيمُو» نَفْسَهُ آخِرَ صَيْدٍ فِي حَوْضِ  
أَسْمَاكِ عِنْدَ طَبِيبِ أَسْنَانٍ فِي سِدْنِي، حَيْثُ قَابِلَ «بَقْبَقُ»  
و«خُوخَةُ» و«جَاكِ» و«مَدَخْنُ» و«لَبُ» و«قَرَقَرُ» وَقَائِدَهُمْ - الْوَلَدَ الْمُشَاكِسَ -  
«جَلُ».

وَبِسُرْعَةٍ، اكْتَشَفَ «نِيمُو» الْمَسْكِينَ كَمْ كَانَ الْحَوْضُ صَغِيرًا، فَهُوَ لَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْبَحَ بِغَيْرِ أَنْ يَتَخَبَّطَ فِي الْجَوَانِبِ. وَالْأَسْوَأُ هُوَ مَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ  
ذَلِكَ.. فَقَدْ سَمِعَ «نِيمُو» أَنَّهُ سَيُعْطَى لَابْنَةِ أُخْتِ طَبِيبِ الْأَسْنَانِ، وَهِيَ بِنْتُ  
فَظْلِيْعَةٍ اسْمُهَا «دَارْلَا». كُلُّ أَسْمَاكِ الْحَوْضِ صُدِمَتْ.



وَفِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، طَلَبَ أَصْدِقَاءُ الْحَوْضِ مِنْ «نِيمُو» أَنْ  
يَدْخُلَ فِي فَرِيقِهِمْ. هَمَسَ «مَدَخْنُ»: «سَتَصْبِحُ وَاحِدًا مِنَّا إِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
تَسْبَحَ عَبْرَ حَلْقَةِ النَّارِ!». اسْمُهَا يَبْدُو مُرْعِبًا، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ  
إِلَّا دَائِرَةً مِنَ الْفَقَاقِيعِ.

وَبِشْجَاعَةٍ، عَبَرَهَا «نِيمُو»... وَدَخَلَ قُلُوبَ أَعْضَاءِ الْفَرِيقِ.  
قَالَ «جَلُ» لِأَصْحَابِهِ «السَّمَكَاوِيِّينَ»: «سَنَسَاعِدُهُ عَلَى الْهَرَبِ يَا أَوْلَادُ».







هناك في المحيط، كان «مرهف» و«دوري» أيضا في مأزق.  
فقد سبحا في غابة قناديل البحر وأصيبا بلسعها. لكنهما  
لحسن الحظ هربا، سمحت لهما بعض السلاحف البحرية بالركوب على  
ظهرها.



وكان أحد السلاحف الصغيرة يقوم بحيل جريرة، لكن أباه «كروات»  
لم يمانع: فهو يثق أن أطفاله يعرفون حدودهم.  
وسأله «مرهف»: «كيف تعرف أن بإمكانهم فعل ذلك؟».  
رد عليه «كروات»: «عندما يعرفون، ستعرف».  
وعندما اقترب «مرهف» من ميناء سيدني، كانت قصص مغامراته  
تنتشر في كل مكان.



أخيراً، استمع إلى القصص «ناجي» - وهو طائر بجع طيب  
يعرف فريق الحوض - واندفع ليخبر «نيمو» بالأخبار التي لا



تصدق.

وصاح بأنهار: «أبوك يحارب المحيط كله بحثاً عنك».  
اندهش «نيمو». إنه يحب أباه ولكنه كان يعتقد فيه أنه إلى حد ما  
سمك فرع دائماً؛ لذلك فإن فكرة أنه كان يحارب طوال طريقه إلى  
سدني ملأت السمكة الصغيرة بالفخر وبأمل جديد في العودة إلى وطنه  
المحيط.



حاول فريق الحوض أن يهرب من قبل ولكنه فشل! لكن هذه المرة  
كان «نيمو» مصمماً. وبشجاعة تمكن من أن يسد مرشح تغيير مياه  
الحوض بحصاة.

أصبحت المياه داخل الحوض خضراء وغير نظيفة، طبعاً هذا يعني أن  
طبيب الأسنان سيخرج الأسماك لينظف الحوض. وبالتالي يعني أنه  
سيكون عليه أن يضعهم في أكياس بلاستيكية صغيرة. وبعدها ربما  
يتمكنون - بطريقة ما - من تحقيق حلم الهروب.







هناك في المحيط، ودّع «مرهف» و«دوري» أصدقاءهما  
السلاحف، ولكنهما وقعا بسرعة في ورطة أخرى مع... حوت!  
لقد ابتلعهما الكائن الضخم في فمه الرهيب.  
قال «مرهف» باكياً: «إهبي.. إهبي! لا بد أن أخرج من هنا، لا بد أن  
أجد ابني. أنا أقسمت ألا أجعل أي شيء يحدث له».  
قالت «دوري» محتجة: «أنت لا يمكنك أن تجعل أي شيء يحدث  
له، إذن فلن يحدث له شيء. هل تفهم هذا؟».  
ولحسن الحظ كان الحوت يقدم للسماكيتين الشجاعتين توصيلة  
مجانية، وبسرعة قذفهما من أنفه.. بالضبط في ميناء سدني!



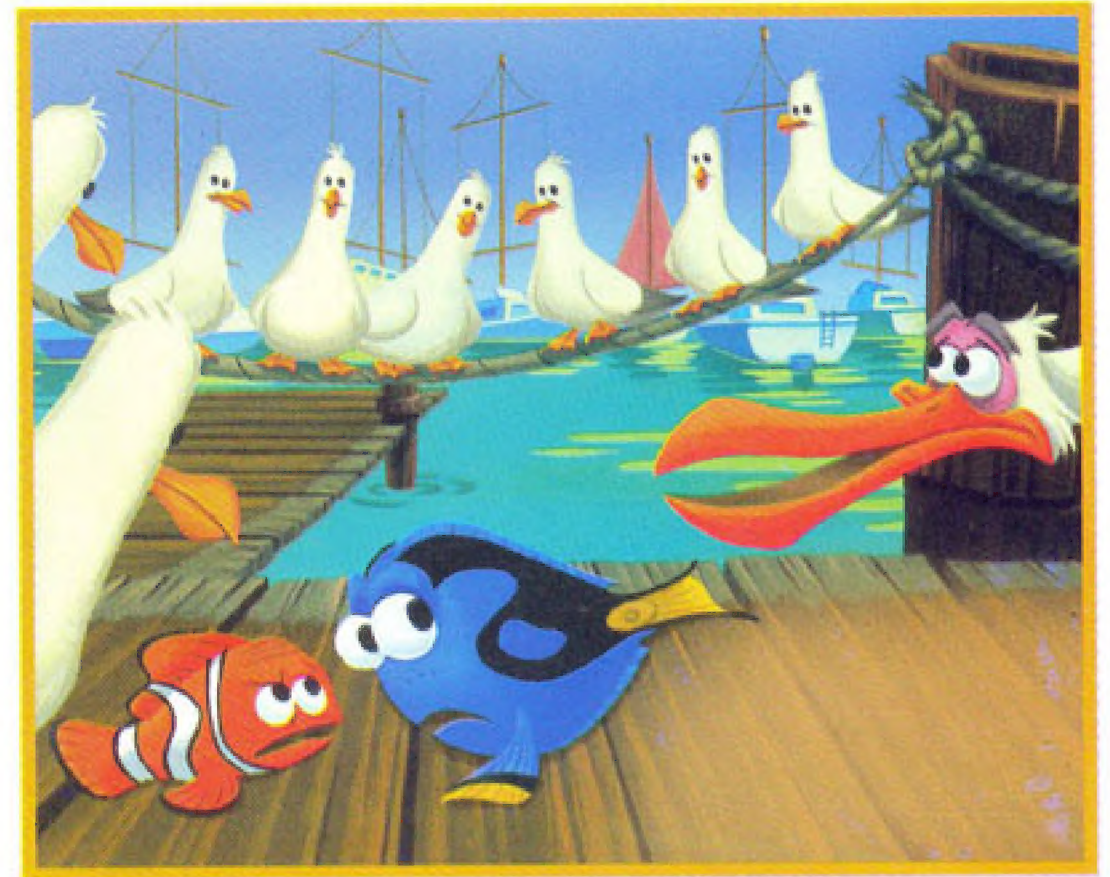




فِي أَثْنَاءِ بَحْثِ الصَّدِيقَيْنِ عَنِ الْقَارِبِ الَّذِي أَخَذَ «نِيْمُو»  
أَوْشَكَ أَنْ يَلْتَهُمَا طَائِرُ الْبَجَعِ «جَرْف». لَكِنْ لِحُسْنِ الْحِظِّ،  
عِنْدَمَا بَصَقَهُمَا «جَرْف» عَلَى رَصِيفِ الْمِينَاءِ وَجَدَهُمَا «نَاجِي».  
وَهَمَسَ لـ «مَرْهَف» وَ«دُورِي»: «هَيَّا أَقْفِزَا إِلَى مِيقَارِي إِذَا أَرَدْتُمَا أَنْ  
تَعِيشَا».

وَفِي الدَّخْلِ، وَاجَهَ فَرِيقُ الْحَوْضِ مُشْكِلَةً. فَطَبِيبُ الْأَسْنَانِ نَظَّفَ  
الْمِيَاءَ بِمُرْشَعٍ جَدِيدٍ عَجِيبٍ، وَهُمْ لَا يَزَالُونَ فِي الْحَوْضِ! أَيْ أَنْ خُطَّةَ  
الْهَرُوبِ فَشِلَتْ.

قَالَ «مَدَخْن» بِقَلَقٍ: «وَمَاذَا سَنَفْعَلُ عِنْدَمَا تَأْتِي الطِّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ؟».  
قَالَ «جَل» وَهُوَ مُنْزَعِجٌ قَلِيلًا لِأَنَّ خُطَّتَهُ الْعَبْقَرِيَّةَ فَشِلَتْ: «أَنَا أَفَكِّرُ».  
وَلَكِنْ الْوَقْتُ فَاتٌ، فَرُغِمَ جُهودِهِمْ لِإِنْقَاذِ «نِيْمُو» إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ مِنَ الْحَوْضِ  
وَعُطِّسَ فِي كَيْسٍ.  
فَقَدْ وَصَلَتْ «دَارَلَا».



وَأَدْرَكَتِ السَّمَكَتَانِ الْخَائِفَتَانِ أَنَّهُمَا إِمَّا أَنْ يُصْبِحَا غَدَاءً لَطَائِرِ نَوْرَسٍ أَوْ يَثْقَا  
فِي طَائِرِ الْبَجَعِ الْكَبِيرِ. وَبَعْدَمَا ابْتَلَعَهُمَا «نَاجِي» فِي فَمِهِ، طَارَ مُتَجِهَاً إِلَى  
عِيَادَةِ طَبِيبِ الْأَسْنَانِ.



فَجَاءَتْ، دَخَلَ «نَاجِي» مِنَ النَّافِذَةِ مُتَعَثِّرًا وَهُوَ يَحْمِلُ «مُرْهَفَ»  
و«دُورِي». وَبِسُرْعَةٍ، صَاحَ طَبِيبُ الْأَسْنَانِ وَطَرَدَهُ بَعِيدًا، لَكِنَّهُ أَوْقَعَ  
«نِيمُو» وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. وَانْفَجَرَ الْكَيْسُ مَفْتُوحًا!  
صَاحَتْ «دَارْلَا» بِصَوْتٍ عَالٍ وَهِيَ تَقْفِزُ لِتُمْسِكَهُ: «هَيَّيْ! وَجَدْتُ  
سَمَكَةً».



لَكِنْ فِعْلًا، الْأَصْدِقَاءُ الْحَقِيقِيُّونَ يُسْرِعُونَ لِتَجِدَتِكَ مَهْمًا  
كَانَتْ الْأَخْطَارُ.

قَفَزَ «جَل» مِنَ الْحَوْضِ مُسْتَعِدًّا كُلَّ قُوَّتِهِ  
وَأَفْرَعَ «دَارْلَا» وَجَعَلَهَا تَصْرُخُ.



صَاحَ «جَل» عِنْدَمَا نَجَحَ فِي أَنْ يَقْذِفَ  
«نِيمُو» الْفَرْعَ فِي الْبَالُوَةِ: «أَبْلُغْ وَالِدَكَ سَلَامِي».  
وَعِنْدَمَا رَجَعَ إِلَى الْحَوْضِ قَالَ مُؤَكَّدًا لِأَصْحَابِهِ:  
«لَا تَقْلَقُوا، كُلُّ الْمَصَارِفِ تُوَصَّلُ إِلَى الْمَحِيطِ».





طَارَ «نَاجِي» عَائِدًا إِلَى الْمِينَاءِ وَأَسْقَطَ «مُرْهَف» الْبَائِسَ  
و«دُورِي» مَرَّةً أُخْرَى فِي الْمِيَاهِ. ظَنَّ «مُرْهَف» أَنَّهُ فَقَدَ «نِيْمُو» إِلَى  
الْأَبَدِ، وَسَبَّحَ بَعِيدًا لِيَكُونَ وَحْدَهُ. لَكِنْ بَعْدَهَا، عَثَرَ «نِيْمُو» عَلَى «دُورِي»، لَمْ  
يُمْكِنِهَا أَنْ تُصَدِّقَ عَيْنَيْهَا عِنْدَمَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ هَذَا السَّمَكُ الْمُهْرَجُ  
الْبُرْتُقَالِيُّ الصَّغِيرُ! وَسَبَّحَا مَعًا وَرَاءَ «مُرْهَف» عَلَى قَدْرِ السَّرْعَةِ الَّتِي  
سَمَحَتْ بِهَا زَعْنَفَةُ «نِيْمُو» الصَّغِيرَةِ.



كَانَ لِقَاءٌ سَعِيدًا، وَأَدْرَكَ «مُرْهَف» كَمْ كَانَ ابْنُهُ قَوِيًّا وَكَيْفَ كَانَ يُبَالِغُ  
فِي حِمَايَتِهِ. وَالْآنَ، عَرَفَ هُوَ وَ«نِيْمُو» أَنَّ الْحَيَاةَ عِبَارَةٌ عَنْ مُغَامَرَةٍ يَجِبُ أَنْ  
يَعِيشَاهَا بِكُلِّ تَفَاصِيلِهَا مَعًا؛ وَبِمُسَاعَدَةِ الْأَصْدِقَاءِ الطَّيِّبِينَ.  
وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ فَرِيقُ الْحَوْضِ يَخُوضُ مُغَامَرَةً خَاصَّةً جَدًّا، فَقَدَ  
نَفَذُوا أَخِيرًا خُطَّةَ هُرُوبِهِمْ.. وَالْآنَ بَقِيَ عَلَيْهِمْ فَقَطْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ  
الْأَكْيَاسِ!

